

٢١٣
ج.م

الجامع الصحيح الاسانيد المستخرج من ستة مسانيد، جمع المولى محمد، محمد (المعتصم بالله) بن عبد الله ـ ١٢٠٤هـ
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

ج٤ (٧٧ق)
١٤ س
٣١x٢٢سم

٩٨٠

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن.

الاعلام ٧: ١١٩
ايضاح المكنون ١: ٣٥٤

١ـ الحديث وعلومه أـ الجامع بـ تاريخ النسخ

الجزء الرابع من كتاب المسانيد

الجامع الصحيح الأسانيد
محمد (المستنصر بالله) بن عبدالله بن إسماعيل
ابن الشريف الحسني (-١٢٠٤هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب العتق والكتابة والتدبير والولاء

أخرج الامام ابو حنيفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن عبد

الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق واخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والبخاري عن زيد بن ثابت وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم انهم قالوا المكاتب عبد ما بقي عليه درهم من الكتابة واخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته وفي رواية لابي حنيفة عن ابن عمر ايضا رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب واخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن عائشة ام المومنين رضي

الله عنها واللفظ لمالك قالت جاءت بريرة فقالت اني
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم
عدا عددتها ويكون لي ولاؤك فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم ذلك فابوا عليها فجاءت من عند اهلها ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت لعائشة اني عرضت
عليهم ذلك فابوا علي الا ان يكون الولاء لهم فسمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته عائشة رضي الله عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في
كتاب ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما

الولاء

الولاء لمن اعتق واخرج الامام مالك والشافعي
واحمد ومسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا
من الانصار اعتق عند موته ستة مملوكين له لا يملك
غيرهم فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم وجزأهم ثلاثة
اجزاء ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال
في ذلك قولا شديدا واخرج الامام ابو حنيفة ومالك
واحمد عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه واللفظ
لاحمد عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال كانت
لي غنم فيها جارية ترعاها في قبل احد فاطلعت عليها ذات
يوم فوجدت الذئب قد ذهب بشاة منها فأسفت وانا رجل
من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انها كانت لي غنم وكانت لي جارية
ترعاها في قبل احد واني اطلعت عليها ذات يوم فوجدت
الذئب قد ذهب منها بشاة فأسفت واني رجل من بني آدم

ءآسف كما يأسفون واني صككتها صكة فعظم ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله
الا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت
رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة واخرج الامام
الشافعي واحمد واللفظ له عن عمرة قالت اشتكت عائشة
رضي الله عنها فطال شكواها فقدم انسان المدينة يتطبب
فذهب بنو اخيها يسألونه عن وجعها فقال والله انكم
تنعتون نعت امراة مطبوبة قال هذه امراة مسحورة
سحرتها جارية لها قالت نعم اردت ان تموتي فاعتق قال
وكانت مدبرة قالت بيعوها في اشد الاعراب ملكة
واجعلوا ثمنها في مثلها واخرج الامام ابو حنيفة
عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه واحمد والبخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه
بفرجه واخرج الامام ابو حنيفة ومالك عن
نافع رضي الله عنه ان عبد الله بن عمر كان يطا
جاريتين له قد اعتقهما عن دبر منه واخرج
الامام مالك والشافعي عن الحارث بن هشام رضي الله
عنه ان العاصي بن هشام هلك وترك بنين له
ثلاثة اثنان لام ورجل لعلة فهلك احد اللذين
لام وترك مالا وموالي فورث اخوه لابيه وامه
ماله وولاء مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولاء
الموالي وترك ابنه واخاه لابيه فقال ابنه قد احرزت
ما كان ابي احرز من المال وولاء الموالي وقال اخوه
ليس كذلك انما احرزت المال واما ولاء الموالي فلا
ارايت لو هلك اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما

الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقضى لاخيه بولاء
الموالي **واخرج** الامام ابو حنيفة واحمد والبخاري
ومسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق ابو مذكور غلاما
له يقال له يعقوب القبطي عن دبر منه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اله مال غيره قالوا لا قال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام ختن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بثمان ماة درهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انفقها على نفسك فان كان فيها فضل فعلى
اهلك فان كان فيها فضل فعلى اقاربك فان كان فيها فضل
فها هنا وها هنا **واخرج** الامام ابو حنيفة عن ابراهيم
رضي الله عنه ومالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها
ولا يورثها وهو يستمتع بها فاذا مات فهي حرة **واخرج**
الامام ابو حنيفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ومالك

ومالك عن ابن شهاب الزهري رضي الله عنه قال مضت السنة
ان العبد اذا اعتق تبعه ماله **واخرج** الامام ابو حنيفة
عن بريدة واحمد عن المغيرة بن شعبة وعمران بن حصين قالوا
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة وفي رواية عمران
ابن حصين رضي الله عنه ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة **واخرج** الامام
مالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واحمد ومسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما واللفظ له مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه **واخرج**
الامام ابو حنيفة واحمد عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتصدق او يعتق عند الموت
كمثل الذي يهدي اذا شبع **واخرج** الامام ابو حنيفة عن
ابراهيم رضي الله عنه ومالك سماعا واللفظ للاول قال لا يجزئ
في الكفارة المكاتب ولا ام الولد ولا المدبر زاد مالك ولا معتق الى

سنين **واخرج** الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد لسيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين **واخرج** الامام احمد
والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفس ابي
هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك زاد مسلم وبلغنا
ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
ابي هريرة رضي **الله** عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفى بحسن عبادة
الله وصحابة سيده نعما له **واخرج** الامام
احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي **الله**
عنه قال قال رسول **الله** صلى الله عليه وسلم من اعتق

شقصا

شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم
يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه **واخرج**
الامام احمد والبخاري عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف **واخرج**
الامام احمد والبخاري عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
واخرج الامام احمد والبخاري عن حكيم بن حزام انه
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم
حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول **الله** ارايت اشياء كنت
اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

اشتمل كتاب العتق والكتابة والتدبير والولاء
على اربعة وعشرين حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الوصايا والمواريث

اخرج الامام ابو حنيفة ومالك
والشافعي واحمد عن ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه واللفظ للاول عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام خطيبا في حجة الوداع فقال ان
الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
للوارث واخرج الامام ابو حنيفة عن ابراهيم
ومالك والشافعي واحمد عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يرث القاتل شيا واخرج الامام ابو حنيفة
عن جابر بن عبد الله ومالك واحمد والبخاري ومسلم
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر
زاد ابو حنيفة الا ان يكون عبده او امته وفي
رواية اخرى لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واخرج الامام ابو حنيفة ومالك واحمد
والبخاري ومسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله
قد بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة افا تصدق بثلثي مالي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون

الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك **واخرج**
الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم عن
ابن عمر رضي **الله** عنهما قال قال رسول **الله** صلى
الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة
واخرج الامام ابو حنيفة واحمد
والبخاري ومسلم عن ابن عباس رضي **الله** عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا اه
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر
واخرج الامام مالك والشافعي عن علي
ابن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال انما ورث ابا طالب عقيل وطالب ولم يرثه علي
قال فلذا تركنا نصيبا من الشعب **واخرج** الامام

ابو حنيفة عن ابراهيم رضي الله عنه ومالك عن عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه ان النصراني اذا مات
وليس له وارث فان ماله لبيت المال **واخرج**
الامام مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ه
واخرج الامام مالك واحمد عن قبيصة بن
دويب رضي الله عنه قال جاءت الجدة الى ابي بكر
رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ابو بكر
ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى
اسال الناس فسال الناس فقال المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد
ابن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة
فانفذه لها ابو بكر الصديق ثم جاءت الجدة الاخرى
الى عمر تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله شيء
وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك وما انا بزائد
في الفرائض شيئا ولكنه ذلك السدس فاذا اجتمعتما
فهو بينكما وايكما خلت فهو لها واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن طلحة بن مطرف قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله
عز وجل واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو

بكر

بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه
وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال آخر
آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة
اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتنا
فانا مولاه واخرج الامام احمد والبخاري

ومسلم عن عائشة رضي الله عنها وعن عمرو بن
الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فهو صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك

وعسى

وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون ولم تكن له يومئذ الا ابنة واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وددت ان الناس غضوا من الثلث
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كبير او كثير واخرج الامام
احمد والبخاري واللفظ لاحمد عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الدين قبل الوصية وانتم تقرأون
الوصية قبل الدين واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت في والي
اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله

بالمعروف **واخرج** الامام البخاري عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف
للاخت **واخرج** الامام مالك والبخاري
واللفظ له عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال اذا
ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا
اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر
بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل
حظ الانثيين **واخرج** الامام مالك والبخاري
واللفظ له عن زيد بن ثابت رضي **الله** عنه قال
ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد
ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما
يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن
مع الابن **واخرج** الامام احمد والبخاري

ومسلم

ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري
المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت هذه الاية
ولكل جعلنا موالي ورثة نسختها **واخرج**
الامام البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل
الجاهلية كانوا يسيبون **واخرج** الامام احمد
والبخاري عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله
ما السنة في الرجل يسلم على يدي رجل من المسلمين
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته **واخرج**
الامام احمد والبخاري ومسلم عن انس
رضي **الله** عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم اومن
انفسهم واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تعلمي
ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض واخرج الامام
احمد والبخاري عن هزيل بن شرحبيل قال
سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود

فسيتابعني

فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي
موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

اشتمل كتاب الوصايا
والمواريث على ثلاثين حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب
اللقطة والضوالّ والمنبوذ

اخرج الامام مالك والشافعي واحمد

والبخاري ومسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم يا رسول الله قال لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها واخرج الامام
مالك والشافعي عن عبد الله بن بدر الجهني
انه نزل منزل قوم بطريق الشام فوجد
صرة فيها ثمانون دينارا فذكرها لعمر
ابن الخطاب فقال له عمر عرفها على ابواب
المسجد واذكرها لكل من ياتي من الشام سنة

فاذا

فاذا مضت السنة فشانك بها واخرج
الامام مالك والشافعي عن نافع ان رجلا وجد لقطة
فجاء الى عبد الله بن عمر فقال اني وجدت لقطة
فماذا ترى فقال له ابن عمر عرفها قال قد فعلت
قال زد قال قد فعلت قال لا آمرك ان تاكلها ولو شئت
لم تاخذها واخرج الامام مالك والشافعي عن
سنين بن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد
منبوذا في زمن عمر بن الخطاب قال فجئت به الى عمر
ابن الخطاب قال ما حملك على اخذ هذه النسمة قال
وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفه يا امير
المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكذلك قال
نعم فقال اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته

اشتمل كتاب اللقطة
والضوال والمنبوذ على اربعة احاديث

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الإمارة والجماعة

اخرج الامام احمد ومسلم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر
واخرج الامام احمد ومسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا
الشان مؤمنهم لمؤمنهم وكافرهم لكافرهم
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم واللفظ له عن ابن عمر رضي
الله عنه قال دخلت على حفصة فقالت اعلمت ان
اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت
انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت
حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل
بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني
عن حال الناس وانا اخبره ثم قلت له اني سمعت
الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك
زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل
او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع
فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه
ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل

يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر
رضي الله عنه قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت
انه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا وانه غير مستخلف واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن سمرة رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسالة اعنت عليها واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله

امرنا

امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك
فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله
ولا احدا حرص عليه واخرج الامام احمد
والبخاري عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت
المرضعة وبئست الفاطمة واخرج الامام احمد
ومسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا
تولين مال يتيم واخرج الامام احمد ومسلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه

يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
واخرج الامام احمد ومسلم عن عبد الرحمن
ابن شماسة قال اتيت عائشة اسالها عن شيء
فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف
كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا شيئاً
ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد
فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة
فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي
ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئاً فشق
عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق
بهم فارفق به واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

الرجل

الرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل
ابن يسار يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له
معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك به
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة واخرج الامام احمد
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد
اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع

الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
واخرج الامام احمد ومسلم عن عدي بن
عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استعملناه منكم على امر فكتمنا مخيطا فما
فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة قال فقام اليه
رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على
عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي
عنه انتهى **واخرج** الامام احمد ومسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك
ومنشطك ومكرهك واثرة عليك **واخرج**
الامام احمد ومسلم عن ام الحصين قالت حججت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال
قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع
حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له واطيعوا **واخرج** الامام احمد والبخاري
ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المرء المسلم
السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان
امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **واخرج** الامام احمد
والبخاري ومسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا
فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا الي حطبا فجمعوا ثم
قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا

قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض
فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار
فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم فيه من الله برهان واخرج الامام احمد
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له

بذلك

بذلك اجر وان يامر بغيره كان عليه منه واخرج
الامام احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنوا اسرائيل يسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
ثم اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
واخرج الامام احمد ومسلم عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه
ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره إذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن
نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه
لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل

عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها
وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر
وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان
جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه
فقلت انشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال
سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك
معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل
انفسنا والله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

ولا تقتلوا

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت
ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية
الله عز وجل **واخرج** الامام مسلم عن
سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ارايت
ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله
في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم **واخرج** الامام
احمد والبخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان قال
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله

بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم فقلت هل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
فقلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك **واخرج** الامام احمد
والبخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم من اميره
شيا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات

فميتته

فميتته جاهلية **واخرج** الامام احمد ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة
او يدعوا الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية
واخرج الامام احمد ومسلم عن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلع
يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية **واخرج**
الامام احمد ومسلم عن عرفجة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد
ان يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان
فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة
واخرج الامام احمد ومسلم عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا بويع الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما **واخرج**
الامام احمد ومسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون امراء تعرفون
منهم وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا
ما صلوا **واخرج** الامام احمد ومسلم عن عوف
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله
افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة
واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا
تنزعوا يدا من طاعته **واخرج** الامام احمد
والبخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير

اشتمل كتاب الامارة والجماعة
على اثنين وثلاثين حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب
القضاء والشهادات واليمين

اخرج الامام ابو حنيفة عن عبد الله بن

عمرو بن العاص ومالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان الناس اعطوا بدعواهم لادعى قوم دماء
قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه واخرج الامام ابو حنيفة عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنه ومالك والشافعي عن حرام
ابن سعد بن محيصة رضي الله عنه واحمد عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائط رجل فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت
المواشي بالليل ضامن على اهلها واخرج الامام ابو
حنيفة ومالك والشافعي واحمد عن عبادة بن الصامت
وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار واخرج

الامام

الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والبخاري
ومسلم عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره خشبة
يغرزها في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم واخرج الامام مالك
والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ام سلمة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وانما انا
بشر اقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا
فانما هو نار فلا ياخذه واخرج الامام مالك
والشافعي واحمد ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد

والبخاري ومسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال ان ابي بشيرا وهب لي هبة فقالت امي اشهد عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فانطلق بي
حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان ام هذا الغلام سالتني ان اهب له هبة فوهبتها
له فقالت اشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيتك لاشهدك فقال رويدك الك ولد غيره قال
نعم قال كلهم اعطيته كما اعطيته قال لا قال فلا تشهدني
اذا اني لا اشهد على جور ان لبنيك عليك من الحق ان تعدل
بينهم زاد في رواية كما ان لك عليهم من الحق ان يبروك
واخرج الامام مالك والشافعي عن جابر
واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على منبري هذا بيمين آثمة
تبوأ مقعده من النار واخرج الامام ابو

حنيفة

حنيفة والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي بكرة نفيع
ابن الحارث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقضي القاضي ولا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان
واخرج الامام ابو حنيفة واحمد والبخاري
ومسلم عن الشعبي رضي الله عنه قال سمعت النعمان بن بشير
يقول على منبر الكوفة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه واخرج
الامام مالك والشافعي عن يحيى المازني رضي
الله عنه ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من
العريض فاراد ان يمر به في ارض محمد بن مسلمة فابى محمد
فقال له الضحاك لم تمنعني وهو لك منفعة تشرب به
اولا واخرا ولا يضرك فابى محمد فكلم فيه الضحاك عمر
ابن الخطاب فدعا عمر محمد بن مسلمة فامره ان يخلي سبيله

فقال محمد لا والله فقال عمر لم تمنع اخاك ما ينفعه وهو
لك نافع تسقي به اولا وآخرا وهو لا يضرك فقال محمد لا والله
فقال عمر والله ليمرن به ولو على بطنك فامر عمر ان يمر به
ففعل الضحاك **واخرج** الامام مالك والشافعي
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب رضي الله عنه ان رقيقا
لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر عمر كثير بن الصلت
ان يقطع ايديهم ثم قال عمر اراك تجيعهم والله لاغرمنك
غرما يشق عليك ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك فقال
المزني كنت والله امنعها من اربع ماية درهم فقال عمر
اعطه ثمان ماية درهم **واخرج** الامام ابو حنيفة
واحمد ومسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال
ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الى الصبح
فقلت يا رسول الله امرني فقال ان الامارة امانة وهي

يوم

يوم القيامة حسرة وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي
عليه فيها واتى له ذلك **واخرج** الامام مالك
والشافعي واللفظ له عن ابن شهاب الزهري ان عمر بن الخطاب
جلد الثلاثة استتابهم فرجع منهم اثنان فقبل شهادتهما
وابى ابو بكرة ان يرجع فرد شهادته قال مالك وذلك الامر
عندنا لقول الله تبارك وتعالى والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
واخرج الامام مالك والشافعي عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك قالت فلما كان عام
الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام

اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه وقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص قالت فما رآها
حتى لقي الله **واخرج** الامام مالك والشافعي عن
سالم بن عبد الله رضي الله عنه عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال ما بال رجال يطؤن ولائدهم ثم يعزلون
لا تاتيني وليدة يعترف سيدها ان قد المّ بها الا الحقت
به ولدها فاعزلوا بعد ذلك او اتركوا **واخرج** الامام
مالك والشافعي عن صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنه
ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطؤن ولائدهم

ثم

ثم يدعونهن يخرجن لا تاتيني وليدة يعترف سيدها
ان قد المّ بها الا الحقت به ولدها فارسلوهن بعد او
امسكوهن **واخرج** الامام الشافعي واحمد
والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان هندا ام
معاوية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه سرا وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من شيء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف **واخرج** الامام ابو حنيفة والشافعي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلين
تداعيا دابة واقام كل واحد منهما البينة انها دابته
نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي
في يديه **واخرج** الامام ابو حنيفة واحمد
عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه انه مر على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي يجحد بيعه فقال خزيمة اشهد لقد بايعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين علمت قال بمجيئنا
بالوحي من السماء فصدقك قال فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته شهادة رجلين **واخرج** الامام مالك
واحمد ومسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء
الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها **واخرج** الامام
ابو حنيفة عن الشعبي ومالك عن سليمان بن يسار وابن
شهاب الزهري رضي الله عنهم انهم قالوا في الرجل يجلد
الحد انه اذا تاب قبلت شهادته **واخرج** الامام
الشافعي واحمد عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته
ياتيه الامر مما امرت به فيقول لا ادري ما وجدنا

في كتاب الله اتبعناه **واخرج** الامام احمد والبخاري
ومسلم عن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه عن
ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف
حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول
الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك فقال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم فاقضه **واخرج** الامام احمد والبخاري
ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء
وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اين المتالي على الله تعالى ان لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق
جعل عرضه سبعة اذرع واخرج الامام احمد
ومسلم عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن

اكثر

اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول
الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول
الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل
فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل
وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان
الدين واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا
فقلنا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
واخرج الامام احمد والبخاري عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل كان له فضل ماء في الطريق فمنعه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعة بعد
العصر فقال والله الذي لا اله الا هو لقد اعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل وهو على غير ذلك **واخرج** الامام
مالك والشافعي عن ابي غطفان بن طريف المري قال
اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع في دار كانت بينهما الى
مروان بن الحكم وهو امير على المدينة فقضى مروان على
زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني

فقال

فقال له مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق فجعل
زيد بن ثابت يحلف ان حقه لحق ويابى ان يحلف على المنبر
فجعل مروان يعجب من ذلك قال مالك لا ارى ان يحلف
احد على المنبر في اقل من ربع دينار وذلك ثلاثة دراهم
واخرج الامام احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني انما اشتريت الارض ولم ابتع منك الذهب
فقال الذي باع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا **اشتمل كتاب**
القضاء والشهادات واليمين على اربعة وثلاثين حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الدماء والديات والحدود

اخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البير جبار والمعدن جبار والعجماء جبار واخرج الامام ابو حنيفة عن عبد الله بن مسعود ومالك والشافعي واحمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه امر بولائد الامارة فجلدوا خمسين خمسين في الزنا ولفظ ابي حنيفة ان معقل بن مقرن اتى عبد الله بن مسعود في امة له زنت فقال اجلدوها خمسين

واخرج

واخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وثور بن زيد الديلي واللفظ له ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشار في الخمر يشربها الرجل فقال له علي بن ابي طالب نرى ان تجلده ثمانين فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى قال فجلد عمر في الخمر ثمانين ولفظ ابي حنيفة انه صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فامرهم ان يضربوه بنعالهم وهم يومئذ اربعون فضربه كل واحد منهم بنعليه فلما ولي ابو بكر اتي بسكران فامرهم فضربوه بنعالهم فلما ولي عمر ضرب بالسوط واخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد عن علي كرم الله وجهه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر والكثر الجمار واخرج الامام ابو حنيفة ومالك واحمد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل الدية في الخطإ اخماسا واخرج الامام
مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني ان رجلين اختصما على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
واخبروني انما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكم بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امراة الآخر

فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها قال مالك والعسيف
الاجير واخرج الامام مالك والشافعي واحمد
والبخاري ومسلم عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم
في كتاب الله حق على من زنى من الرجال والنساء اذا احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف واخرج
الامام مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما واللفظ لمالك عن سعيد بن المسيب قال
لما صدر عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة بطحاء
ثم طرح عليها رداءه واستلقى ثم مد يديه الى السماء فقال
اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت
رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم
المدينة فخطب فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن
وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا

بالناس يمينا وشمالا وضرب باحدى يديه على الاخرى ثم
قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده والذي نفسي بيده لولا ان يقول
الناس زاد ابن الخطاب في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة
اذا زنيا فارجموهما البتة فانا قد قرأناها قال مالك قال
يحيى بن سعيد فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر رحمه الله تعالى
ورضي عنه قال مالك الشيخ والشيخة يعني الثيب
والثيبة واخرج الامام مالك والشافعي واحمد
والبخاري ومسلم عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره رجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله
ابن سهل قد قتل وطرح في فقير بئر او عين فاتى
يهود فقال لهم انتم والله قتلتموه فقالوا والله

ماقتلناه

ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم
اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا انا والله
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم
صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد
والبخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة
دراهم **واخرج** الامام مالك والشافعي عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان سارقا سرق في زمن عثمان رضي الله عنه
اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت بثلاثة دراهم
من صرف اثنا عشر درهما بدينار فقطع عثمان يده
قال الشافعي قال مالك وهي الاترجة التي ياكلها الناس
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد عن صفوان بن
امية انه قيل له هلك من لم يهاجر فقدم صفوان المدينة
فقام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه
فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر به ان تقطع يده فقال صفوان اني
لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان
تاتيني به **واخرج** الامام مالك والشافعي واحمد

عن محمد بن يحيى بن حبان ان عبدا سرق وديا في
لفظ احمد نخلا صغارا من حائط رجل فغرسه في حائط
سيده فخرج صاحب الودي يلتمس وديه فوجده
فاستعدى على العبد مروان بن الحكم فسجن مروان العبد
واراد قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج
فساله عن ذلك فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا قطع في ثمر ولا كثر فقال الرجل ان مروان بن الحكم
اخذ غلاما لي وهو يريد قطعه وانا احب ان تمشي معه
اليه فتخبره بالذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى معه رافع الى مروان بن الحكم فقال اخذت غلاما
لهذا فقال نعم فقال فما انت صانع به فقال اردت
قطع يده فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فامر مروان بالعبد فارسل
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد

والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين
من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد
والبخاري ومسلم عن سهل بن سعد وابي هريرة واللفظ له ان
سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان وجدت مع امرأتي رجلا أأمهله حتى اتي باربعة شهداء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم **واخرج**
الامام مالك والشافعي واحمد عن عمرو بن شعيب واللفظ
لمالك عنه ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف
ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات
فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك
له فقال اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير
حتى اقدم عليك فلما قدم عمر بن الخطاب اخذ من تلك

الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم
قال اين اخو المقتول قال ها انا ذا قال فخذها فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء **زاد احمد** في رواية
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقتل
والد بولده لقتلتك **واخرج** الامام مالك
والشافعي عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم واحمد
عن ابي موسى الاشعري واللفظ لمالك عنه ان في الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي كل اصبع
عشر من الابل **واخرج** الامام مالك والشافعي
واحمد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال ما ارى الدية الا للعصبة
لانهم يعقلون عنه فهل سمع احد منكم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك شيا فقام اليه الضحاك بن سفيان
الكلابي فقال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها فقال له عمر
ابن الخطاب ادخل الخباء حتى اتيك فلما نزل عمر بن
الخطاب اخبره الضحاك فقضى بذلك عمر بن الخطاب
قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطأ واخرج الامام
مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم
يهوديين زنيا واخرج الامام مالك عن ابن
المسيب والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما ان ضرتين ضربت
احداهما الاخرى بعمود فسطاط فقتلتها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالدية على عصبة القاتلة وفيما في بطنها
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا
اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان

واخرج

واخرج الامام ابو حنيفة عن بريدة ومالك
عن ابن المسيب واحمد والبخاري ومسلم عن جابر وعن ابن عباس
رضي الله عنهم واللفظ لمالك ان رجلا من اسلم اتى ابا بكر
الصديق فقال له ان الاخر قد زنى فقال له ابو بكر هل ذكرت
هذا لاحد غيري فقال لا فقال له ابو بكر فتب الى الله تعالى
واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده فلم
تقرره نفسه حتى اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له
مثل ما قال لابي بكر فقال له عمر مثل ما قال له ابو بكر
فلم تقرره نفسه حتى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا اكثر عليه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهله فقال ايشتكي ابه جنة فقالوا يا رسول الله
وانه لصحيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابكر ام ثيب فقالوا بل ثيب يا رسول الله

فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم **واخرج** الامام ابو حنيفة عن ابراهيم النخعي ومالك والشافعي عن ابن المسيب وسليمان بن يسار واللفظ للاول قال كل شيء من الحر فيه الدية فهو من العبد فيه القيمة وكل شيء من الحر فيه نصف الدية فهو من العبد نصف القيمة **واخرج** الامام مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري أبعد الثالثة او الرابعة قال مالك قال ابن شهاب والضفير الحبل **واخرج** الامام ابو حنيفة ومالك واحمد عن علي بن ابي طالب وزيد بن ثابت وجابر رضي الله عنهم واللفظ لمالك ان مروان بن

الحكم

الحكم اتي بانسان قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فقال زيد بن ثابت ليس في الخلسة قطع **واخرج** الامام ابو حنيفة واحمد والبخاري عن علي بن ابي طالب وعائشة وحذيفة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم **واخرج** الامام ابو حنيفة واحمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر وجابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة **واخرج** الامام الشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرء مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس بغير نفس

واخرج الامام الشافعي واحمد والبخاري عن
ابي جحيفة قال سالت علي بن ابي طالب رضي الله عنه هل
عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القران فقال
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا ان يؤتي الله عبدا
فهما في القران وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
واخرج الامام مالك والشافعي عن سعيد بن المسيب
والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قتل نفرا من جهينة ستة او سبعة برجل واحد
قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء
لقتلتهم جميعا واخرج الامام الشافعي واحمد
والبخاري ومسلم عن ابي شريح الكعبي الخزاعي رضي الله
عنه قال انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة

على

على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال ايها الناس ان الله عز
وجل حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام من حرام
الله تعالى الى يوم القيامة لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرا لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد يكون بعدي ولم تحلل لي الا في هذه الساعة
غضبا على اهلها الا ثم قد رجعت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل بها فقولوا ان الله عز وجل قد
احلها لرسوله ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة وارفعوا ايديكم
عن القتل فقد كثر ان يقع لقد قتلتم قتيلا لأدينه فمن
قتل بعد مقامي هذا فاهله بخير النظرين ان شاؤا فدم
قاتله وان شاؤا فعقله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القتيل الذي قتلته خزاعة واخرج

الامام ابو حنيفة واحمد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذنب ذنبا فعوقب
عليه في الدنيا فالله تبارك وتعالى اعدل من ان يثني
عليه عقوبته في الآخرة ومن اذنب ذنبا فستره الله تعالى عليه
وعفا عنه فالله تبارك وتعالى اكرم من ان يعود في شيء قد
عفا عنه **واخرج** الامام احمد والبخاري ومسلم
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء غفر له وان شاء
عذبه **واخرج** الامام مالك عن عمر بن عبد
العزيز واحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي

مرفوعا

مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل اهل
الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى
واخرج الامام مالك والشافعي عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها قالت لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المختفي والمختفية قال مالك يعني نباشي القبور
واخرج الامام مالك والشافعي عن عبد الله بن
ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح او
الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن **واخرج** الامام
الشافعي واحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا بغير حق سأله
الله تعالى عنه يوم القيامة قيل وما حقه يا رسول الله
قال ان تذبحه فتأكله ولا تقطع راسه فترمي به
واخرج الامام مالك والشافعي عن سليمان

ابن يسار ان رجلا من بني سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ
على اصبع رجل من جهينة فنزى فيها فمات فقال عمر بن الخطاب
للذين ادعي عليهم اتحلفون بالله خمسين يمينا مامات منها
فابوا وتحرجوا فقال للآخرين اتحلفون انتم فابوا فقضى
عمر بن الخطاب بشطر الدية على السعديين قال مالك
وليس العمل على هذا **واخرج** الامام الشافعي واحمد
ومسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله
لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب
بالثيب جلد مائة ورمي بالحجارة **واخرج** الامام
مالك عن ابن ابي مليكة واحمد ومسلم عن عمران بن حصين
رضي الله عنه ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته انها زنت وهي حامل فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه

فلما وضعت جاءته فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما ارضعته
جاءته فقال اذهبي فاستودعيه ثم جاءت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر
ابن الخطاب يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال لقد
تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم
وهل وجدت شيئا افضل من ان جادت بنفسها لله تبارك
وتعالى **واخرج** الامام مالك عن ابن المسيب
واحمد عن هزال الاسلمي ان ماعز بن مالك الاسلمي كان
في حجره فلما فجر قال له هزال ائت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهزال وقد لقيه يا هزال
اما لو سترته بثوبك لكان خيرا لك **واخرج**
الامام الشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن يعلى بن امية
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من في
العاض فذهبت احدى ثنيتيه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته وقال افيدع يده في فيك تقضمها كما
يقضم الفحل **واخرج** الامام مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن سعيد بن زرارة والشافعي ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد
كانت دبرتها فامرت بها فقتلت **واخرج** مالك الامام
والشافعي عن السائب بن يزيد ان عبيد الله بن عمرو
الحضرمي جاء بغلام له الى عمر بن الخطاب فقال له اقطع
يد غلامي هذا فانه سرق فقال له عمر ماذا سرق قال
سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهما فقال عمر ارسله
ليس عليه قطع خادمكم سرق متاعكم **واخرج**
الامام مالك والشافعي عن نافع ان عبدا لعبد الله بن عمر

سرق

سرق وهو آبق فارسل به عبد الله بن عمر الى سعيد بن العاصي
وهو امير المدينة ليقطع يده فابى سعيد ان يقطع يده وقال
لا تقطع يد الآبق اذا سرق فقال عبد الله بن عمر في اي كتاب الله
وجدت هذا ثم امر به عبد الله فقطعت يده **واخرج**
الامام مالك والشافعي ان الامر الذي عليه اهل العلم
في القديم والحديث ان ليس فيما دون الواضحة من الشجاج
عقل حتى تبلغ الموضحة **واخرج** الامام مالك
والشافعي عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب خرج
عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب فزعم انه شرب
الطلا واني سائل عما شرب فان كان مسكرا جلدته
فجلده عمر الحد تاما **واخرج** الامام الشافعي واحمد
عن عبد الرحمن بن ازهر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين يسأل عن رحل خالد بن الوليد فسعيت بين
يديه اسأل عن رحل خالد بن الوليد حتى اتاه جريحا واتي

النبي صلى الله عليه وسلم بشارب فقال اضربوه بالايدي
والنعال واطراف الثياب وحثوا عليه من التراب ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم بكتوه فبكتوه ثم ارسله قال فلما كان
ابو بكر سال من حضر ذلك المضروب فقومه اربعين فضرب
ابو بكر في الخمر اربعين حياته ثم عمر حتى تتابع الناس في
الخمر فاستشارهم فضربه ثمانين **واخرج**
الامام مالك والشافعي واحمد والبخاري عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه
واخرج الامام ابو حنيفة عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ومالك عن ابن شهاب وسليمان بن
يسار وربيعة بن ابي عبد الرحمن انهم قالوا الدية في الخطاء
على اهل الابل مأة من الابل عشرون ابنة مخاض وعشرون
ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر وعشرون حقة
وعشرون جذعة **واخرج** الامام ابو حنيفة

ومالك

ومالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قوم الدية
على اهل القرى فجعلها على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق اثني عشر الف درهم **وفي** رواية ابي حنيفة عشرة
الاف درهم **واخرج** الامام ابو حنيفة عن زيد بن
ثابت ومالك عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
رضي الله عنهم انهم قالوا جراحات النساء مثل جراحات
الرجال ما بينها وبين ثلث الدية فاذا زادت على الثلث
كانت جراحات المراة على النصف من جراحات الرجال
واخرج الامام ابو حنيفة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ومالك عن الزبير بن العوام رضي الله
عنه واللفظ للاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع
واخرج الامام ابو حنيفة عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ومالك عن عبد الله بن عامر

ابن ربيعة واللفظ له انه قال ادركت عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا اما رايت احدا منهم جلد عبدا
في فرية اكثر من اربعين **واخرج** الامام ابو حنيفة
عن ابراهيم النخعي ومالك عن عروة بن الزبير رضي الله عنه
انه قال في رجل قذف جماعة انه ليس عليه الاحد واحد قال
مالك وان تفرقوا فليس عليه الاحد واحد **واخرج**
الامام ابو حنيفة عن جابر بن عبد الله واحمد عنه وعن
انس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من انتهب فليس منا **واخرج** الامام احمد ه
والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن **واخرج** الامام

مالك

مالك والشافعي عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل من قبل ابي موسى
الاشعري فساله عن الناس فاخبره ثم قال له عمر هل فيكم من
مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم
به قال قدمناه فضربنا عنقه فقال عمر افلا حبستموه ثلاثا
واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع
امر الله ثم قال عمر اللهم اني لم احضر ولم آمر ولم ارض
اذ بلغني **واخرج** الامام ابو حنيفة عن ابن
عمر رضي الله عنه والامام احمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سل
السيف على امتي فان لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل
السيف **واخرج** الامام الشافعي واحمد عن ابي
رمثة التيمي رضي الله عنه قال دخلت مع ابي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى الذي بظهره

فقال يا رسول الله الا اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق
والله الطبيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الذي
معك قال ابني قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
واخرج الامام مالك والشافعي عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها قالت خرجت عائشة رضي الله عنها الى مكة ومعها
مولاتان لها وغلام لبني عبد الله بن ابي بكر فبعثت
مع المولاتين ببرد مرجل قد خيطت عليه خرقة خضراء
قالت فاخذ الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه
لبدا او فروة وخاط عليه فلما قدمت المولاتان المدينة
دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم
يجدوا فيه البرد فكلموا المولاتين فكلمتا عائشة
رضي الله عنها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك فاعترف
فامرت به عائشة فقطعت يده واخرج الامام
مالك والشافعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه

ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم على ابي بكر
الصديق فشكى اليه ان عامل اليمن ظلمه وكان يصلي من الليل
فيقول ابو بكر وابيك ما ليلك بليل سارق ثم انهم افتقدوا
حليا لاسماء بنت عميس امرأة ابي بكر فجعل الرجل يطوف معهم
ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح
فوجدوا الحلي عند صائغ وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع
او شهد عليه فامر ابو بكر فقطعت يده اليسرى وقال ابو
بكر والله لدعاؤه على نفسه اشد علي من سرقته
واخرج الامام مالك والشافعي عن ابي غطفان
ابن طريف المري ان مروان بن الحكم ارسله الى ابن عباس
يسأله ما في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال
فردني مروان الى ابن عباس فقال اتجعل مقدم الفم مثل
الاضراس فقال ابن عباس لو انك لا تعتبر ذلك الا بالاصابع
عقلها سواء واخرج الامام مالك والشافعي عن عبد الله

ابن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي الانف اذا اوعي جزعا
ماة من الابل وفي المامومة ثلث النفس وفي الجائفة مثلها
وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك
عشر من الابل وفي السن خمس وفي الموضحة خمس واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم
عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل

لله

لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل
الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات واخرع الامام احمد والبخاري

وَمسلم عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقاتله يا رسول
الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قال قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم
قال ذلك بعد ان قطعها افاقاتله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه

وسلم

وسلم من قذف مملوكه بالزنى اقام عليه الحد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال واخرج الامام احمد ومسلم عن
جابر بن عبد الله ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في
حصن حصين ومنعة فقال حصن كان لدوس في الجاهلية
فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة هاجر اليه
الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا
المدينة فمرض فجزع فاخذ مشقصا له فقطع بها براجمه
فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه فرآه
في صفة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك
ربك فقال غفر لي بهجرتي الى رسوله صلى الله عليه وسلم
قال فما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك
ما افسدت قال فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه
فاغفر واخرج الامام احمد ومسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن اسامة قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا
القوم فهزمنا ثم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه
الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما
كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل
ذلك اليوم واخرج الامام احمد والبخاري

عن

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قاتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما واخرج
الامام احمد والبخاري عن عائشة قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم لنفسه
في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم الله
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي
الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه
الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل
من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا

سرق الوضيع فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع الله يدها واخرج الامام
احمد والبخاري عن ابي موسى الاشعري وسهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توكل لي
ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
واخرج الامام احمد والبخاري عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله
واخرج الامام احمد والبخاري عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت

عائشة

عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها واخرج
الامام احمد والبخاري عن ابن عمر قال اُتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال
ما تجدون في كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة
فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت
يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن
عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنى عليها
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن انس
ابن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال
يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه فقال
وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله
قال النبي قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك
او قال حدك واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من
هنيهاتك فحدى بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر قال يرحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا
امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط
عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامر احبط

عمله

عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
فداك ابي وامي زعموا ان عامر احبط عمله فقال كذب من قالها
ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه
واخرج الامام مسلم عن علقمة بن وائل ان اباه
حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال انه لو لم
يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته
قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني
فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا
كسائي وفاسي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون
على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته وقال دونك
صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا نبي الله بلغني
انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان
تبوء باثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله لعله
قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته
وخلى سبيله **واخرج** الامام احمد والبخاري
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله تعالى ثلاثة ملحد في
الحرام ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه **واخرج**
الامام احمد والبخاري ومسلم عن النبي قال
خرجت جارية عليها اوضاح قال فرماها يهودي
بحجر فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلان

فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال
فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقتله بين الحجرين
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فانتزع
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم اخاه
كما يعض الفحل لا دية له **واخرج** الامام احمد
والبخاري ومسلم عن انس ان نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها

والبانها قالوا بلى فخرجوا وشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في طلبهم فادركوا فجيئ بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى
ماتوا **واخرج** الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
بغير حق الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان اول
من سن القتل **واخرج** الامام احمد والبخاري ومسلم
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما **واخرج**
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة
ففقات عينه لم يكن عليك جناح **واخرج**

الامام

الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي بكرة وعن ابي
موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار
قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه
كان حريصا على قتل صاحبه **واخرج** الامام احمد ومسلم
عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سل علينا السيف فليس منا **اشتمل
كتاب الدماء والحدود على اربعة وتسعين حديثا**

بسم **الله** الرحمن الرحيم
صلى **الله** على سيدنا **محمد** وآله وصحبه وسلم

كتاب الجامع

اخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي
واحمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ذكر

الطاعون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجز
اصيب به من كان قبلكم فاذا كان بارض فلا تدخلوها وان
كان بها وانتم بها فلا تخرجوا منها **واخرج** الامام ابو
حنيفة ومالك واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال عم لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر
اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما **واخرج**
الامام ابو حنيفة ومالك واحمد والبخاري ومسلم عن ابي
هريرة وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل الله لكل داء دواء فاذا اصاب الداء
دواءه برء باذن الله تعالى ولفظ ابي حنيفة عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم ينزل داء
الا انزل معه شفاء الا السام والهرم فعليكم بالبان البقر
فانها تخلط من كل الشجر وفي رواية فعليكم بالبان الابل
والبقر فانهما ياكلان من كل الشجر **واخرج**

الامام

قال الله عم

قال الله

الامام مالك والشافعي عن عروة بن الزبير واحمد عن
سعيد بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد
والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا
ولفظ الشافعي عنه من منع فضل الماء ليمنع فضل الكلاء
منعه الله رحمته يوم القيامة **واخرج** الامام
ابو حنيفة ومالك واحمد والبخاري ومسلم عن بريدة
وابن عمر وجابر رضي الله عنهم واللفظ للاول
عن بريدة انهم تذاكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال الشؤم في ثلاثة الدار والمراة والفرس
فشؤم الدار ان تكون ضيقة لها جيران سوء وشؤم
الفرس ان يكون جموحا يمنع ظهره وشؤم المراة

ان تكون عاقرًا او في رواية ان تكون سيئة الخلق عاقرا
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد والبخاري
ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلبا
ضاريا او كلب ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان
واخرج الامام مالك والشافعي واحمد ومسلم
عن جابر واسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم بابني جعفر بن ابي طالب فقال
لحاضنتهما مالي اراهما ضارعين فقالت حاضنتهما
يا رسول الله انه يسرع اليهما العين ولم يمنعنا ان نسترقي
لهما الا انا لا ندري ما يوافقك من ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته
العين واخرج الامام مالك واحمد عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق واخرج الامام
مالك واحمد والبخاري ومسلم عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الانسان بضعة اذا اصلحت صلح بها سائر الجسد واذا سقمت
سقم بها سائر الجسد الا وهي القلب واخرج
الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر وعبد
الله بن مسعود رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
صاحبهما فان ذلك يحزنه واخرج الامام مالك
واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة وجابر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
مما تداوون به خير ففي الحجامة واخرج الامام
ابو حنيفة واحمد والبخاري ومسلم عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **واخرج** الامام
الشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة وعائشة
وانس رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه قلنا يا رسول الله كلنا يكره الموت قال ليس ذلك كراهة
الموت ولكن المومن اذا حضر جاءه البشير من الله بما هو صائر
اليه فليس شيء احب اليه من ان يكون قد لقي الله عز وجل فاحب
الله لقاءه وان الكافر والفاجر اذا حضر جاءه البشير
من الله بما هو صائر اليه من الشر او ما يلقاه من الشر
فكره لقاء الله فكره الله لقاءه **واخرج** الامام مالك
واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

واخرج

واخرج الامام ابو حنيفة واحمد والبخاري
ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة
واخرج الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابي هريرة وابي سعيد
الخدري رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها عنه من خطاياه
واخرج الامام ابو حنيفة واحمد والبخاري عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
سب الاموات وقال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا
كثيرا **واخرج** الامام مالك واحمد والبخاري عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يرد الله به خيرا يصب منه **واخرج**

الامام ابو حنيفة عن انس واحمد عن بريدة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله
يحب اغاثة اللهفان **واخرج** الامام مالك واحمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم بني آدم التي توقدون جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قالوا يا رسول الله ان كانت لكافية قال
انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها
واخرج الامام مالك واحمد ومسلم عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما يزال
العبد يصدق حتى يكتب عند **الله** صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند **الله** كذابا الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب

وفجر

وفجر **واخرج** الامام مالك واحمد ومسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة اين
المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
واخرج الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل صلى الله عليه
وسلم فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض وان **الله**
تعالى اذا ابغض عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول
يا جبريل ابغض فلانا فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل
السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضه
اهل السماء ثم توضع له البغضاء في الارض **واخرج**

الامام الشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة وانس
ابن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبهم الانصار شعاري والناس دثاري
واخرج الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اذا احب عبدي لقاءي احببت
لقاءه واذا كره لقاءي كرهت لقاءه واخرج الامام
ابو حنيفة واحمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من
لا يشكر الناس واخرج الامام ابو حنيفة
واحمد عن سعيد بن زيد واللفظ لاحمد عن سعيد بن زيد بن
الحارث أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الاكبر وعنده
اهل الكوفة عن يمينه وعن يساره فجاء سعيد بن زيد فحيا

المغيرة

المغيرة واجلسه عند رجليه على السرير فجاء رجل من
اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب فقال سعيد بن
زيد من يسب هذا يا مغيرة قال يسب علي بن ابي طالب قال يا مغير
ابن شعب يا لا اها الا اسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبون عندك لا تنكر ولا تغير وانا اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني لم اكن أروى عنه كذبا يسألني عنه
اذا لقيته انه قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة
وعثمان في الجنة والزبير في الجنة وطلحة في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك
في الجنة وتاسع المومنين في الجنة لو شئت ان اسميه سميته
قال فضج اهل المسجد يناشدونه من التاسع قال ناشدتموني
بالله والله العظيم انا التاسع المومنين ورسول الله صلى الله
عليه وسلم العاشر ثم اتبع ذلك يمينا قال والله لمشهد
شهده رجل يغبر فيه وجهه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح عليه السلام واخرج
الامام مالك واحمد عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اكثر الخبث
واخرج الامام ابو حنيفة واحمد عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الندم توبة واخرج الامام ابو حنيفة واحمد عن
صفوان بن عسال رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل بالمغرب بابا مسيرة
عرضه سبعون عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من
قبله وذلك قول الله عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها واخرج الامام مالك واحمد
والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

علمني

علمني كلمات أعيش بهن ولا تكثر علي فانسى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب واخرج الامام
ابو حنيفة واحمد عن عبد الله بن عمر وابي الدرداء رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البر لا يبلى
والاثم لا ينسى واخرج الامام مالك واحمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب واخرج الامام مالك واحمد
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب واخرج الامام الشافعي
واحمد والبخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري من العذرة

ولا تعذبوهم بالغمز واخرج الامام مالك عن ابن
عطية او ابي عطية واحمد والبخاري ومسلم عن جابر بن
عبد الله وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل
الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء قالوا وما ذاك
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
اذى واخرج الامام مالك واحمد ومسلم عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه اتته مولاة له تسلم
عليه زمان الفتنة فقالت اني اردت الخروج يا ابا
عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله بن عمر
اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شفيعا وشهيدا
يوم القيامة واخرج الامام مالك واحمد والبخاري
ومسلم عن سفيان بن ابي زهير وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح اليمن فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم واخرج الامام مالك واحمد عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزال المؤمن يصاب في ولده وعامته حتى يلقى الله
تعالى وليس له خطيئة واخرج الامام مالك واحمد
عن ابي قتادة بن ربعي وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها
فلينفث عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ وليتعوذ
بالله من شرها وليتحول عن جنبه الذي كان عليه فانها

لن تضره ان شاء الله **واخرج** الامام مالك واحمد
ومسلم عن عائشة وابي هريرة وخالد بن معدان رضي الله
عنهم وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به
ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب
العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا
عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطريق فانها طرق
الدواب ومأوى الحيات **واخرج** الامام مالك
واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **واخرج** الامام
ابو حنيفة واحمد عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث
فيكذب في حديثه ليضحك القوم ويل له ويل له **واخرج**
الامام الشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا انزع على بئر
اسقي قال الشافعي يعني في النوم ورؤيا الانبياء وحي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فنزع حتى استحالت في يده غربا فضرب
الناس بعطن فلم ار عبقريا يفري فريه **واخرج**
الامام الشافعي عن عمر بن عبد العزيز وابن شهاب واحمد
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله عز وجل **واخرج**
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم

واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليمهل الظالم
فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واخرج الامام احمد
والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في
الامر كله واخرج الامام البخاري ومسلم عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك

لخصلتين

لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة واخرج
الامام احمد والبخاري ومسلم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة وانها تنفي الخبث كما
تنفي النار خبث الحديد واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ قال
لاخيه كافر فقد باء بها احدهما واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم
الحديث فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس
ثابت بن قيس في بيته قال انا من اهل النار واحتبس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد
ابن معاذ فقال يا ابا عمرو وما شان ثابت اشتكى

قال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى قال
فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد
علمت اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك
سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل
القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر

المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في
بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل
ما اظرفه ما اجلده ما اعقله وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه على دينه
وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا
واخرج الامام احمد ومسلم عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل بيته بدأ بالسواك واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة

الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط واخرج الامام احمد
والبخاري عن انس ومسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر
فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة
فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط
على امتي واخرج الامام احمد ومسلم عن انس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الغداة جاءه خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء
فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه واخرج الامام
ابو حنيفة واحمد والبخاري ومسلم عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت

انه

انه سيورثه واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد ضوء كوكب دري في السماء
اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين
اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستين ذراعا اشتمل كتاب الجامع

على ثلاثة

وستين

حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الذكر وفضله

ما جاء في فضل القرآن

اخرج الامام احمد ومسلم عن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل
آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا اقرأ قراءة
انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة
صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شانهما

فسقط

فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال
لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية
ان اقرأه على حرف فرددت اليه ان هون على امتي
فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك
بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت
الثالثة ليوم يرغب الي فيه الخلق كلهم حتى ابراهيم
عليه السلام واخرج الامام احمد والبخاري
ومسلم واللفظ له عن ابي وائل رضي الله عنه
قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله

بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذا
الحرف الفا تجده ام يا أ من ماء غير آسن او ماء
غير ياسن قال فقال عبد الله وكل القرآن
قد احصيت غير هذا الحرف قال اني لاقرا المفصل
في ركعة قال عبد الله هذا كهذا الشعر ان اقواما
يبتغون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع
في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع
والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن في الصلاة
سورتين في كل ركعة واخرج الامام مالك
واحمد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد رضي الله
عنه انه سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن واخرج الامام مالك
والشافعي واحمد والبخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ثم قال
اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته يقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقراتها فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

واخرج الامام احمد ومسلم عن ابي
ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار قال فاتاه جبريل
عليه السلام فقال فقال ان الله يامرك ان
تقرئ امتك القران على حرف فقال اسال الله
معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه
الثانية فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرئ امتك
القران على حرفين فقال اسال الله معافاته ومغفرته
فان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال
ان الله تعالى يامرك ان تقرئ امتك القران على ثلاثة احرف
فقال اسال الله معافاته ومغفرته فان امتي لا تطيق
ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله تبارك وتعالى
يامرك ان تقرئ امتك القران على سبعة احرف فايما
حرف قرءوا عليه فقد اصابوا واخرج الامام

احمد

احمد والبخاري ومسلم عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم
عن اسيد بن حضير وابي سعيد الخدري رضي الله
عنهما ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده
اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ ثم جالت
ايضا فقال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها
فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت
في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من

جوف الليل اقرا في مربد لي اذ جالت فرسي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال
فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات
ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان
يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة
فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى
ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرات لاصبحت
يراها الناس ما تستتر منهم واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا

القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم
عن ابي مسعود البدري الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الآيتان
من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
واخرج الامام احمد ومسلم عن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن
فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما
ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما
غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة

قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة

واخرج الامام احمد ومسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع
راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح
قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته

ما جاء في فضل الذكر

واخرج الامام مالك واحمد عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما عمل آدمي عملا انجى له من عذاب من ذكر
الله واخرج الامام مالك واحمد والبخاري

ومسلم

ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
واخرج الامام مالك واحمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان
الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر واخرج الامام مالك
واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني
ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له
واخرج الامام مالك واحمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخير فيقول من ذا الذي يدعوني
فاستجيب له من ذا الذي يستغفرني فاغفر له
من ذا الذي يستكشفني الضر فاكشفه عنه
حتى ينفجر الفجر واخرج الامام مالك واحمد
والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا
امسى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات

من

من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال
وكان اهل دار قد تعلموها وكانوا يقولونها
فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا واخرج
الامام مالك واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع
رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم
الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون علينا
السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل
واخرج الامام مالك واحمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة
يدعو بها فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة

لامتي في الآخرة واخرج الامام مالك
واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم
يستجب لي واخرج الامام مالك واحمد
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به اليه
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في
مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك
واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله

معه

معه ثم يدعو اصغر وليد رآه فيعطيه ذلك
الثمر واخرج الامام ابو حنيفة
واحمد عن صخر الغامدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لامتي في بكورها واخرج الامام مالك
واحمد والبخاري ومسلم عن ام سلمة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبة
فقال كما امر الله انا لله وانا اليه راجعون
اللهم آجرني في مصيبتي واعقبني خيرا الا
فعل الله ذلك به قالت ام سلمة فلما توفي
ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي
فقلتها اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا

منها فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج الامام مالك مختصرا عن يحيى بن
سعيد رضي الله عنه واحمد عن ابي التياح رضي
الله عنه قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي
وكان كبيرا ادركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم قال قلت كيف صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته
الشياطين فقال ان الشياطين تحدرت تلك
الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الاودية والشعاب وفيهم شيطان في يده
شعلة نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل عليه السلام
وقال يا محمد قل قال وما اقول قال قل اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا

فاجر

فاجر من شر ما خلق ربي وذرأ وبرأ ومن
شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها
ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج
منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل
طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فطفئت
نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل واخرج
الامام ابو حنيفة واحمد عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن

إلا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
ثم تذكر حاجتك واخرج الامام مالك
عن خالد بن الوليد رضي الله عنه واحمد عن
عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من
الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون واخرج الامام مالك واحمد

والبخاري

والبخاري عن عبيد الله بن عمر وابي هريرة وعبد
الله بن جعفر رضي الله عنهم واللفظ له مرفوعا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس
حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم وفي رواية الامام مالك يغفر الله
لنا ولكم واخرج الامام ابو حنيفة
عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه واحمد والبخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء
اذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران ولفظ
ابي حنيفة ان الله تبارك وتعالى لم ياذن لشيء اذنه
للصوت الحسن يتغنى بالقران واخرج الامام
ابو حنيفة واحمد عن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من اقترأ منكم كل ليلة بالثلاث الآيات التي في آخر
سورة البقرة فقد اكثر واطاب واخرج
الامام ابو حنيفة واحمد عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر سمرا عند النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة قال فخرجوا
فمروا بابن مسعود وهو يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن
كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد وجعل
يقول له سل تعطه فاتاه ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما يبشرانه فسبق اليه ابو بكر
فبشره واخبره انه قد دعا له فقال ابن
مسعود في دعائه اللهم اني اسألك ايمانا
لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد
في اعلا جنة الخلد واخرج الامام ابو

حنيفة

حنيفة واحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تهذوا القرآن هذا كهذ الشعر
ولا تنثروا كنثر الدقل واخرج الامام
مالك واحمد والبخاري ومسلم عن عائشة وابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما
يعلمهم السورة من القرآن اللهم اني
اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واخرج
الامام ابو حنيفة واحمد ومسلم عن عائشة وعلي
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتى المريض يدعو له يقول

أذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما واخرج
الامام احمد ومسلم عن عائشة ام المومنين رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
واخرج الامام احمد والبخاري ومسلم عن
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله
تعالى فيه و الذي لا يذكر الله تعالى فيه كمثل الحي
والميت واخرج الامام احمد ومسلم عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آتي يوم القيامة باب الجنة

باب الجنة فاستفتح

فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك واخرج
الامام احمد والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية
اخرى لما خلق الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي سبقت غضبي واخرج الامام
احمد و البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

اشتمل كتاب الذكر على سبعة وثلاثين حديثاً
كملت احاديث الجزء الرابع من الجامع
الصحيح الاسانيد المستخرج من
ستة مسانيد واشتمل على
ثلاث ماة حديث وثمانية
عشر
حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فصل في بيان قولي في الترجمة
المالكي مذهبا الحنبلي اعتقادا

والائمة رضي الله عنهم اعتقادهم واحد فاردت

أن

ان اشرح قولي المالكي مذهبا الحنبلي اعتقادا
وابين المقصود بذلك والمراد لئلا يفهمه بعض
الناس على غير وجهه وذلك ان الامام احمد
ثبت الله المسلمين بثبوته سد طريق الخوض
في علم الكلام وقال لا يفلح صاحب الكلام ابدا
ولا ترى احدا ينظر في علم الكلام الا وفي قلبه
مرض وهجر اباعبد الله الحارث بن اسد المحاسبي
البصري وكان ممن اجتمع له علم الظاهر والباطن
وذلك لتصنيفه كتابا في الرد على المبتدعة وقال
له ويحك الست تحكي بدعتهم الست تحمل الناس
بتصنيفك على مطالعة كلام اهل البدعة فيدعوهم
ذلك الى الراي والبحث فاختفى المحاسبي فلما مات لم
يصل عليه الا اربعة والى ذلك ذهب الشافعي
ومالك وسفيان واهل الحديث قاطبة حتى قال

الشافعي رضي الله عنه لان يلقى الله العبد بكل ذنب
ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقاه بشيء من الكلام
فلذم الناس السكوت عن الخوض في علم الكلام الى
ان نبغ الامام الاشعري فاشتغل يرد على المعتزلة
اقوالهم الفاسدة ويجيب عن آرائهم الواهية فاتبعه
المالكية على ذلك وسموه ناصر السنة وهو ومن
اتبعه على صواب موافقين في اعتقادهم للسنة والكتاب
لا في الخوض مع الخائضين والتصدي لذكر شبه
المبطلين وتخليدها في الاوراق الى يوم الدين واما
الحنابلة فانكروا ذلك عليه وفوقوا سهام
الانتقاد اليه وقالوا انه كان ينبغي له ان تسكت
كما سكت الائمة قبلك من السلف الصالح المهتدين
الذين يرون الخوض في علم الكلام من البدع المحدثة
في الدين اما لك فيهم اسوة افلا وسعك ما وسعهم

من

من السكوت عن تلك الفوة وطريق الحنابلة
في الاعتقاد سهلة المرام منزهة عن التخيلات
والاوهام موافقة لاعتقاد الائمة كما سبق مع
الصالح من الانام اعاشنا الله على ما عاشوا
عليه واماتنا على ما ماتوا عليه بجاه النبي وآله

فصل في اعتقادي في الائمة الاربعة

نفعني الله بهم واماتني على محبتهم وهديهم
آمين لا زال اقوام يعظمون الامام ابا حنيفة
ويذكرون احاديث وردت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ويزعمون ان من تمسك بمذهبه
فقد تمسك بالعروة الوثقى ويرجحون مذهبه على
سائر المذاهب وكذلك المالكية لا يزالون يعظمون
الامام مالكا ويذكرون احاديث وردت عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيه ويزعمون ان من تمسك
بمذهبه فقد تمسك بالعروة الوثقى ويرجحون
مذهبه على سائر المذاهب وكذلك الشافعية
لا يزالون يعظمون الامام الشافعي ويزعمون ان
من تمسك بمذهبه فقد تمسك بالعروة الوثقى ويرجحون
مذهبه على سائر المذاهب وكذلك الحنابلة لا يزالون
يعظمون الامام احمد بن حنبل ويزعمون ان من
تمسك بمذهبه فقد تمسك بالعروة الوثقى ويرجحون
مذهبه على سائر المذاهب وانا اقول
قد صدق الجميع في ائمة الهدى المذكورين اعاشنا
الله على هديهم وطريقهم بجاه النبي وآله الا
في كلمة واحدة وهي كلمة الترجيح لان اعتقادي
في الائمة الاربعة انهم على هدى وكلهم على التساوي
لا يرجح احدهم على الآخر وكل من تمسك بمذهب من

مذاهبهم

مذاهبهم فقد تمسك بالعروة الوثقى فكلهم
والحمد لله آخذون بكتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم واقول انهم خلفاء الخلفاء
الاربعة على امة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهم ابو حنيفة خليفة سيدنا ومولانا
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وثانيهم
الامام مالك بن انس خليفة سيدنا ومولانا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وثالثهم الامام الشافعي
خليفة سيدنا ومولانا عثمان بن عفان رضي الله
عنه ورابعهم الامام احمد بن حنبل خليفة ابي
الحسن سيدنا ومولانا علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وكرم الله وجهه فهؤلاء الخلفاء الاربعة
والائمة الاربعة اعاشنا الله واماتنا على محبتهم
وهديهم وسنتهم بجاه المصطفى عليه افضل الصلاة

وأزكى السلام وآل بيته الطيبين الطاهرين
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا واعلم انّنا لم نخل تاليفا من تآليفنا عن
ذكر هذين الفصلين وايرادهما آخر كل كتاب ليعلم
الناظر فيهما معنى قولنا في تراجمها المالكي مذهبا
الحنبلي اعتقادا وليتبيّن له اعتقادنا في الائمة
الاربعة ومحبتنا لجميعهم والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله صدق
الله العظيم ورضي الله عن سيدنا عبد الله بن
رواحة حيث قال

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

وقال ابو الطفيل عامر بن واثلة في مدح المصطفى
عليه الصلاة والسلام وآل بيته النجباء البررة الكرام

ان النبي هو النور الذي انكشفت به عمايات باقينا وماضينا
ورهطه عصمة في ديننا ولهم فضل علينا وحق واجب فينا

ونطلب الله الهداية والتوفيق بجاه الفاروق
والصديق وذي النورين صهر النبي مرتين وابي الحسن
والحسنين اللهم انفعنا بمحبتهم واحشرنا
في زمرتهم ولا تحد بنا عن نهجهم القويم وطريقهم
واجمعنا مع حزبهم وفريقهم بفضلك يا اكرم
الاكرمين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال مؤلفه رضي الله تعالى عنه
احمد الله تعالى واصلي على نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم تسليما واقول

ان من اعظم نعم الله علي، واجل منته لدي
ان وفقني للاشتغال بالعلم والبحث عنه والمذاكرة
لاهله، واني بعد ما خضت في علم اللغة برهة
من الزمان، وحفظت من كلام العرب واشعارهم
جملة صالحة معينة على فهم السنة والقرآن
اشتغلت بعلم الحديث فاعتكفت على قراءة صحيح
الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
ومراجعة صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري وموطا الامام مالك بن انس
الى ان ورد علي مسند الامام ابي حنيفة النعمان
ابن ثابت فقراته حتى ختمته والحمد لله ثم بعثني الحديث الوارد
عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن حفظ على امته اربعين حديثا
فيمن حفظ على امته اربعين حديثا من امر دينها
حسبما سبق ذكره في طالعة هذا الكتاب على

تاليف

تاليف جملة من الاخبار من غير تطويل ولا ه
اسهاب ولا اكثار فالفت كتاب الفتوحات الصغرى
معتمدا في ذلك على المسانيد المذكورة مسند
الامام ابي حنيفة ومسند الامام مالك المسمى
بالموطا ومسند الامام ابي عبد الله محمد بن
ابن اسماعيل البخاري ومسند الامام ابي الحسين
مسلم بن الحجاج النيسابوري ولما اراد الله تعالى
اكمال منته واتمام نعمته واجزال عطيته ورد علينا
مسند الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي ومسند امير المؤمنين في الحديث الامام احمد
بن محمد بن حنبل فاعتكفت على قراءتهما وداومت على
مطالعتهما ومراجعتهما فبعثني صدق النية
وفرط محبتي للسنة النبوية، على جمع عيون من
كلام خير البرية وسلكت فيها مسلكا لم اسبق اليه

ونسجتها على منوال لم ار من نسج عليه وهو
كتاب الفتوحات الكبرى فجاء بحمد الله
كتابا بديع التصنيف حسن الترتيب والترصيف
يعد في المسندات ثم بدا لي ان اجمع اربع
ماة حديث من مسانيد الايمة الاربعة اصحاب
المذاهب المتبعة خاصة بهم دون غيرهم
ماة حديث لكل واحد منهم فاعدت قراءة المسانيد
المذكورة مرة اخرى واستخرجت منها على الوجه
المذكور كتاب الجامع الصحيح المسانيد المستخرج
من اربعة مسانيد ثم ظهر لي ان اجمع هذه المصنفات
الثلاثة التي هي الفتوحات الصغرى والفتوحات
الكبرى والجامع الصحيح المسانيد واضم بعضها
الى بعض وارتبها على ابواب الفقه واضيف اليها
من احاديث الاحكام ما يكمل به الغرض والمرام

مأخوذا

مأخوذا ذلك كله من الكتب الستة المذكورة
التي هي مسند الامام ابي حنيفة النعمان بن
ثابت ومسند الامام مالك بن انس المسمى
بالموطا ومسند الامام محمد بن ادريس الشافعي
ومسند امير المؤمنين في الحديث الامام
احمد بن حنبل ومسند الامام سيدي محمد
ابن اسماعيل البخاري ومسند الامام ابي
الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
فاضفت ذلك كله بعضه الى بعض ورتبته
على ابواب الفقه وفصوله ليسهل به اخذ
الحكم من قواعده واصوله وسميته كما
تقدم بالجامع الصحيح المسانيد المستخرج من
ستة مسانيد اعني مسانيد الايمة المذكورين
فجاء بحمد الله كتابا بديعا نافعا

ولما يحتاجه الطالب من ادلة الحلال والحرام

جامعا، جعله الله خالصا لوجهه الكريم

ومقربا من رضوانه العميم انه على ما يشاء قدير

وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا

محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

كمل كتاب الجامع الصحيح الاسانيد

المستخرج من ستة مسانيد

بحمد الله وحسن عونه

واشتمل على الفي حديث

نبوية اثنين

ولله

[illegible]